

لسان العرب

(خجأ) الخَجَأُ النكاح مصدر خَجَأَتْها ذكرها في التهذيب بفتح الجيم من حروف كلها كذلك مثل الكَلَالِ والرَّشَايِ والحَزَالِ (1) (1 قوله « والحزأ » هو هكذا في التهذيب أيضاً ونقر عنه) للبت وما أشبهها وخَجَأَ المرأة يَخْجُوها خَجَأً نَكَحَهَا ورجل خُجَاءَةٌ أَيْ زُكَّحَةٌ كثير النكاح وفحل خُجَاءَةٌ كثير الضَّرَاب قال اللحياني وهو الذي لا يَزَالُ قَاعِيَاً على كل ناقةٍ وامرأة خُجَاءَةٌ مُتَشَهِّيةٌ لذلك قالت ابنة الخُسَّيْنِ خَيْرُ الْفُحُولِ الْبَازِلُ الْخُجَاءَةٌ قال محمد بن حبيب .
وسوداء مِّنْ نَّبِيَّهَانِ تَتَذَنَّبِي نِطَاقَهَا ... بِأَخْجَى قَعُورٍ أَوْ جَوَاعِرِ ذَيْبٍ (2) .

(2 قوله « وسوداء إلخ » ليس من المهموز بل من المعتل وعبارة التهذيب في خ ج ي قال محمد ابن حبيب الاخفى هنُ المرأة إذا كان كثير الماء فاسداً قعوراً بعيد المسبار وهو اخبث له .
وأنشد وسوداء إلخ وأورده في المعتل من التكملة تبعاً له) .
وقوله أَوْ جَوَاعِرِ ذَيْبٍ أَرَادَ أَنَّهَا رَسَّحَاءٌ والعرب تقول ما عَلِمْتُ مثْلَ شَارِفٍ خُجَاءَةٍ أَيْ مَا صَادَفْتُ أَشَدَّ [ص 64] مِنْهَا غُلْمَةً وَالتَّخَاجُؤُ أَنْ يُؤَرِّمَ اسْتَهَ وَيُخْرِجَ مُؤَخَّرَهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ .
دَعُّوا التَّخَاجُؤَ وَامْشُوا مِشْيَةً سَجُوعاً ... إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُ عَصَبٍ وَتَذَكِيرٍ .

وَالْعَصَبُ شِدَّةُ الْخَلْقِ وَمِنْهُ رَجُلٌ مَعْصُوبٌ أَيْ شَدِيدُ الْمِشْيَةِ السُّجُجُ السَّهْلَةُ وَقِيلَ التَّخَاجُؤُ فِي الْمَشْيِ التَّيَبَاطُؤُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ فِي الصَّحَابِ دَعُّوا التَّخَاجِيَّ وَالصَّحِيحُ التَّخَاجُؤُ لِأَنَّ التَّفَاعُلَ فِي مَصْدَرِ تَفَاعَلَ حَقَّقْتُهُ أَنْ يَكُونَ مَضْمُونُ الْعَيْنِ نَحْوَ التَّفَاعُلِ وَالتَّضَارُبِ وَلَا تَكُونُ الْعَيْنُ مَكْسُورَةً إِلَّا فِي الْمَعْتَلِ اللَّامِ نَحْوَ التَّغَارِيِ وَالتَّزَامِيِ وَالصَّوَابِ فِي الْبَيْتِ دَعُّوا التَّخَاجُؤَ وَالْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ أَيْضاً كَمَا هُوَ فِي الصَّحَابِ دَعُّوا التَّخَاجِيَّ وَقِيلَ التَّخَاجُؤُ مِشْيَةً فِيهَا تَبَخُّؤٌ وَالتَّخَجُّاءُ الْأَحْمَقُ وَهُوَ أَيْضاً الْمُضْطَرِبُّ وَهُوَ أَيْضاً الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الثَّقِيلُ أَبُو زَيْدٍ إِذَا أَلَحَّ عَلَيْكَ السَّائِلُ حَتَّى يُبْزِمَكَ وَيُمْلِكَ قُلْتَ أَخْجَأَنِي إِخْجَاءً وَأَبْلَطَنِي شَمْرَ خَجَأَتُ خُجُوءاً إِذَا انْقَمَعَتْ وَخَجِئْتُ إِذَا اسْتَحْيَيْتُ وَالْخَجَأُ الْفُحْشُ مَصْدَرُ خَجِئْتُ

